تقويم العمل الإرشادي المدرسي في ضوء متغيري البرامج والخدمات المقدمة والممارسة المهنية الإرشادية في منطقة الدمام بالمملكة العربية السعودية

د. فاطمة خلف الهويش
أستاذ علم النفس المشارك
قسم علم النفس بكلية التربية – جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقويم العمل الإرشادي المدرسي من خلال الكشف عن مدى تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلبة ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الطلاب والطالبات، والتعرف على واقع الممارسات المهنية الإرشادية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين ومن وجهه نظر مشرفي التوجيه والإرشاد، كذلك الكشف عن الفروق من خلال استجابات الطلاب في تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلبة ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية والتي تعزى لاختلاف (النوع والمرحلة الدراسية) والكشف عن الفروق من خلال استجابات المرشدين الطلابيين في ممارساتهم المهنية الإرشادية والتي تعزى لاختلاف (النوع والتخصص والخبرة والمرحلة الدراسية). أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٧٢) فردا، منهم (٤٠٠) طالب وطالبة بمراحل التعليم المختلفة، (١٥٠) مرشدا ومرشدة طلابية، و (٢٢) مشرفا ومشرفة توجيه وإرشاد. استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لتلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم كما يراها الطلبة و الممارسات المهنية الإرشادية كما يراها المرشدين الطلابيين ومشرفي التوجيه والإرشاد، بلغت درجة عالية وتراوحت درجة الموافقة على عبارات الاستمارة ما بين (نعم – إلى حد ما) أي مرتفعة ومتوسطة، وتوجد فروق في استجابات الطلبة في تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم لصالح الطالبات وطلبة المرحلة الابتدائية، وتوجد فروق في استجابات المرشدين الطلابيين في ممارساتهم المهنية الإرشادية لصالح المرشدات الطلابيات الإناث والمختصين ولا توجد فروق لمتغير سنوات الخبرة والمرحلة الدراسية.

Counseling School Work Assessment According to Programs and Services Provided and Counseling Professional Practice

Dr.Fatema k. Alhoish

Abstract: The study aimed at assessing counseling school work through revealing the extent to which counseling programs and services fulfill the needs of students and their personal, social, educational, and professional demands in public education schools from the perspective of male and female students, and identifying the fact of the counseling professional practices from the perspective of student counselors and guidance and counseling supervisors, as well as finding out the differences through the students' responses regarding the extent to which counseling programs and services fulfill the needs of students and their personal, social, educational, and professional demands due to the difference in (gender and educational level), and detecting the differences through the student counselors' responses regarding their counseling professional practices due to the difference in (gender, specialization, experience, and educational level). The study was conducted on a sample of (572) individuals, including (400) male and female students in different educational levels, and (150) male and female student counselors, and (22) male and female guidance and counseling supervisors. The study used a questionnaire developed by the female researcher. The results concluded that arithmetic means of the extent to which counseling programs and services fulfill the needs of students and their demands as viewed by students, and the counseling professional practices as viewed by student counselors and guidance and counseling supervisors, amounted to a high degree, and the degree of agreement on the form statements ranged between (yes – to some extent) or high and moderate. There were differences in the students' responses regarding the extent to which counseling programs and services fulfill the needs of students and their demands, in favor of the female students and primary school students. There were differences in the student counselors' responses regarding their counseling professional practices, in favor of the female student counselors and specialists. There were no differences in the variable of years of experience and educational level.

مقدمة:

لقد أصبح للتوجيه والإرشاد الطلابي مكانة هامة في العملية التربوية، حيث يعد الاهتمام به دليلا على الاهتمام بالطلاب ومساعدتهم على تنمية إمكانياتهم وقدراتهم وتحقيق التوافق النفسي لهم.

وتعتبر الخدمات الإرشادية من أرقى الخدمات التي تقدم للطلاب فهي تحاكي احتياجاتهم وتلبي رغباتهم ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية، وتعمل على حل مشاكلهم وتعديل سلوكهم نحو الطريق السليم (أبو يوسف،٢٠٠٨: ٣). وهذا هو دور المرشد الطلابي الذي يرشد الطلاب ويوجههم نحو الاتجاهات والقيم الحميدة ويساعدهم في التخلص من مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية. ومن هذا المنطلق فإن للمرشدين الطلابيين دورا هاما وعليهم مسؤولية كبيرة نحو تقديم كافة الخدمات الإرشادية المنظمة المبنية على أسس علمية وتخطيط دقيق وممارسة مهنية فاعلة، بحيث تحقق الفائدة المرجوة للطلاب المستهدفين (الدليم، ٢٠٠١: ٤٤٠).فللمرشد الطلابي مجموعة من الممارسات الإرشادية، منها الوقائية والعلاجية والتقويمية والنفسية، ومن مهامه: توفير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني للطلاب، إجراء المقابلات مع الطلاب للحصول على المعلومات المتعلقة باهتماماتهم واستعداداتهم ومستوى تحصيلهم، المناقشة مع المدرسين حول المعلومات التي حصل عليها عن الطلاب الذين يواجهون مشكلات أو يحتاجون إلى مساعدة، مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم المختلفة، مناقشة الإباء والمعلمين والطلاب الآخرين المشكلات المختلفة ويوصي بالإجراءات اللازمة، التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد الجمعي والإشراف عل تنفيذها، يبذل جهدا لمنع انتشار المشكلات السلوكية الخطيرة كالتدخين والمخدرات والانحرافات النوعية، يحتفظ بسجلات وملفات عملية الإرشاد ويقدم تقارير دورية عن نشاط الإرشاد والتوجيه إلى جهة الاختصاص، يقوم بدور المستشار لهيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمدرسة من حيث المشكلات التربوية والمنهجية، القيام بالأبحاث والدراسات التطبيقية الميدانية (دليل المرشد الطلابي، ١٤٢٢هـ: ١٧). ولكي يكون دور المرشد الطلابي ذو فاعلية عليه أن يمتلك العديد من الإمكانيات والمهارات والقدرة على استخدام الفنيات والأدوات الإرشادية كالاختبارات النفسية ودراسة الحالة، والتي تؤهله للقيام بهذه المهمة على أكمل وجهه. كما أن نوعية التأهيل العلمي أو التخصص الدراسي والخبرة العملية تؤدي دورا في هذا المضمار، وهذا ما أكده عبد الله الشهري (١٤٢٠هـ: ١٩)بقوله " لا شك أن الاهتمام بالإعداد العلمي والتدريب الفني للمرشد وتحليه بالصفات والخصائص اللازمة وتمسكه بالضوابط الأخلاقية أمرا هاما ومتطلبا ضروريا للنجاح في العمل الإرشادي ".

إذن يتضح من خلال العرض السابق أن العمل الإرشادي يرتبط بالعديد من البرامج والخدمات المقدمة للطلاب والممارسات المهنية الإرشادية العالية، ومن هنا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم العمل الإرشادي السائد في المجال المدرسي من حيث تلبية البرامج و الخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية وكفاءة الممارسات المهنية الإرشادية للمرشد الطلابي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أن تحسين عملية التوجيه والإرشاد أمرا ضروريا وهاما للعملية التربوية بمجملها، كما أن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته (العاجز، ٢٠٠١: ٦). ووزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد أولت اهتماما خاصا بالعمل الإرشادي من حيث البرامج الإرشادية وإعداد المرشدين الطلابيين للقيام بالعمل الإرشادي، وعلى الرغم من الخطوات المتزايدة إلا أن هناك العديد من جوانب القصور في هذا الموضوع، منها تفوق نسبة المرشدين غير المختصين عن المرشدين المختصين في العمل الإرشادي، وهذا ما تؤكده الدراسات التي أجريت على المجتمع السعودي كدراسة كل من القاضي (١٤٠١ه) والمفدى (١٤٠٩ه)

والزهراني (١٤١١هـ) والطويرقي (١٤١١هـ) والغامدي (١٤١٣ه) وبار وأمير خان (١٤١٣هـ) ومحمد (١٤١٨ه) والشهري (١٤٢٠هـ) والغامدي (١٤٣٠ه). كذلك تأتي مشكلة قله أعداد المرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام والفروق في نسبة المختصين وغير المختصين منهم، فوفقا لأخر إحصائية صادرة من وزارة التعليم لعام (١٤٣٦ه) يتضح أن العدد الفعلي للمرشدين الطلابيين الذكور ٧١٥٧ والمطلوب ١٠٤٥٥، والعدد الفعلي للمرشدات الطلابيات ٣٩٢٦ والمطلوب ١٠٦٧١، كما وتشير آخر إحصائية صادرة عن إدارة التوجيه والإرشاد بوزارة التعليم بالمنطقة الشرقية بمديرية الدمام التعليمية لعام (١٤٣٨ه) أن عدد المرشدين الطلابيين المختصين بلغ (٤٨) في حين بلغ عدد المرشدين الطلابيين غير المختصين (٢٢٣) مرشدا طلابيا، كذلك بلغ عدد المرشدات الطلابيات المختصات (٢٣) وغير المختصات بلغ (١٦٨) مرشدة طلابية.

كما تظهر مشكلة الممارسات المهنية الإرشادية والتي لا ترتقي إلى المستوى المطلوب، وفي هذا الصدد يذكر الدليم (٢٠٠١: ٤٤٤) " إن طبيعة الممارسات الإرشادية ونوعية الأداء الذي يقوم به المرشدون الطلابيين في مدارس التعليم العام يتسم بعدم الوضوح وضعف الفاعلية ولا يرتقي إلى المستوى المأمول، فما يمارس حاليا في المدارس من أنشطة وخدمات لا يتعدى التوجيه والنصح والوعظ، وهي إن كانت أمور مرغوبة إلا أنها لا يمكن أن تقوم مقام العمل الإرشادي المتخصص " وهذا ما أكدته دراسة كل من الطريري والصانع (١٤١٠هـ) والطويرقي (١٤١١هـ) والقرني (١٩٩١) النافع (١٤١٢هـ) وبار وأمير خان (١٤١٣هـ) ومبارك (١٩٩٤) و يوسف(١٩٩٧) والدليم (٢٠٠١) والشاماني (١٤٣١هـ) معشي (٢٠١٢) والعتيبي (٢٠١٤). كذلك ما لاحظته الباحثة بحكم عملها كمشرفة لوحدة التوجيه والإرشاد بجامعة الملك فيصل و مشرفة لمركز الإرشاد الجامعي بجامعة الدمام حول العمل الإرشادي في مدارس التعليم العام واحتكاكها المباشر مع مشرفات التوجيه والإرشاد والمرشدات الطلابيات والاطلاع على احتياجاتهن ورغبتهن بتطوير الإرشاد الطلابي، فجاءت هذه الدراسة والتي تسعى إلى التعرف على واقع التوجيه والإرشاد الطلابي، فواقع العمل الإرشادي والتحقق من كفاءته وتقويمه باستمرار من الأمور الهامة والتي لا يغفل عنها القائمين في وزارة التربية والتعليم.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١. ما مدى تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الطلبة؟
٢. ما واقع الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟
٣. ما واقع الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم العمل الإرشادي المدرسي، وذلك من خلال ما يلي:

١. الوقوف على مدى تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الطلبة.
٢. التعرف على واقع الممارسات المهنية الإرشادية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين.
٣. التعرف على واقع الممارسات المهنية الإرشادية من وجهه نظر مشرفي التوجيه والإرشاد.
٤. الكشف عن الفروق من خلال استجابات الطلاب في تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية والتي تعزى لاختلاف (النوع و المرحلة الدراسية).

٥. الكشف عن الفروق من خلال استجابات المرشدين الطلابيين في ممارساتهم المهنية الإرشادية والتي تعزى لاختلاف (النوع والتخصص والخبرة و المرحلة الدراسية).

٦. الوصول إلى مقترحات وحلول نوعية تسهم في تطوير العمل الإرشادي في مدارس التعليم العام.

أهمية الدراسة:

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها لكونها احد الأبحاث الأولية الوحيدة (في حدود اطلاع الباحثة) والذي يجري بهدف تقويم واقع العمل الإرشادي المدرسي بجميع جوانبه (برامج وخدمات مقدمة وممارسات مهنية إرشادية) لدى الطلبة والمرشدين الطلابيين ومشرفي التوجيه والإرشاد.

٢- تعد هذه الدراسة هي الأولى والتي تجرى في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث أن موضوع التوجيه والإرشاد الطلابي حظي باهتمام العديد من الدراسات على مستوى مناطق المملكة كمدينة الرياض بالمنطقة الوسطى ومدينة مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بالمنطقة الغربية ومدينة الباحة بالمنطقة الجنوبية ومدينة تبوك بالمنطقة الشمالية.

٣- تساعد هذه الدراسة كل ذي علاقة بالعمل الإرشادي على تجاوز العقبات التي تحول دون أداء عملهم على النحو الجيد والمطلوب.

٤- تفيد هذه الدراسة المخططين للتعليم في التعرف على المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي، ووضع خطط لتحسين عملية التوجيه والإرشاد وتطوير العمل الإرشادي.

٥- من المتوقع أن تخرج الدراسة بنتائج وتوصيات تكون عونا للمخططين وصناع القرار في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التعليم في اتخاذ إجراءات عملية تتضمن تحسينات ملموسة في صميم العمل الإرشادي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تجرى الدراسة حول تقويم العمل الإرشادي وفقا للبرامج والخدمات المقدمة والممارسة المهنية الإرشادية.

الحدود المكانية: تجرى الدراسة على عينة من طلاب وطالبات التعليم العام ومرشدي ومرشدات ومشرفي ومشرفات التوجيه والإرشاد بمحافظة الدمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تجرى الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧هـ/ ١٤٣٨هـ.

مصطلحات الدراسة:

تقويم: الكشف عن مدى فاعلية العمل الإرشادي بجوانبه المختلفة وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية له، وذلك بهدف تدعيم مسببات النجاح و مجابهه مسببات الفشل وتصحيح مسار العمل الإرشادي.

العمل الإرشادي: هو العملية المنظمة والهادفة والتي تقديم البرامج والخدمات الإرشادية المتنوعة كالبرامج الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية، و تهدف إلى تنمية الطلاب معرفيا ومهنيا وحل مشكلاتهم وإكسابهم المهارات والاتجاهات والقيم الايجابية، وتتحقق من خلال الممارسات الإرشادية المتنوعة والتي يقوم بها المرشدين الطلابيين ذوي المهارات الفنية العالية.

البرامج والخدمات المقدمة: هي مجموعة من البرامج والخدمات الإرشادية والتي تقدم للطلاب بهدف تلبية حاجاتهم ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

وتقاس البرامج والخدمات المقدمة للطلاب في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصين (الطلاب) في استبانة تقويم العمل الإرشادي المستخدمة في هذه الدراسة، وتحديدا على بعد البرامج والخدمات الإرشادية.

الممارسة المهنية الإرشادية: وهي مجموعة من الممارسات والمهام المتعلقة بعمل المرشد الطلابي. وتقاس الممارسة المهنية الإرشادية في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصين (مرشدين طلابيين و مشرفي توجيه وإرشاد) في استبانة تقويم العمل الإرشادي المستخدمة في هذه الدراسة، وتحديدا على بعد الممارسة المهنية الإرشادية.

دراسات سابقة:

١. دراسة كومب (Culp,1998) والتي جرت بهدف التحقق من كفاءة عمل المرشدين الطلابيين وقدرتهم على حل المشكلات المتعلقة بالطلاب، تكونت عينة الدراسة من(١٢) من مرشدي المدارس الثانوية والإعدادية و الابتدائية، استخدمت الدراسة استبيان قام الباحث بإعداده، وأظهرت النتائج امتلاك المرشدين لمهارات وقدرات العمل الإرشادي ورغبتهم بتطويرها، لا توجد فروق في كفاءة عمل المرشدين في ضوء المرحلة التعليمية.

٢. ودراسة بيرنهام وجاكسون (Burnham & Jackson , 2000) والتي هدفت إلى استقصاء الدور المحدد للمرشد الطلابي في المدارس الأمريكية في ثلاثة مجالات هي الإرشاد والاستشارات والإشراف، كذلك قياس رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الطلابي، أجريت الدراسة على (٨٠) مرشدا و(٢٨٠) طالبا،استخدمت الدراسة استمارة قاما الباحثين بإعدادها، وتوصلت النتائج إلى أن المرشدين الطلابيين يتمتعون بمهارات إرشاد عالية في المجالات السابقة، وأعرب الطلاب عن رضاهم عن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

٣. دراسة الدليم (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الممارسات الإرشادية السائدة في عمل المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وزعت استبانه خاصة بأهداف الدراسة على (٢١٤٩) مرشدا طلابيا، أظهرت الدراسة أن معظم الممارسات الإرشادية يغلب عليها الطابع الوقائي التوجيهي في حين أن الممارسات التقويمية والممارسات النفسية تعتبر محدودة وغير كافية، كما توجد فروق في الممارسة الإرشادية بين المرشدين الطلابيين المختصين بعلم النفس والخدمة الاجتماعية وبين المرشدين الطلابيين المختصين بالعلوم الأخرى لصالح المرشدين الطلابيين المختصين بعلم النفس والخدمة الاجتماعية ولا توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة والمرحلة التعليمية.

٤. ودراسة العاجز (٢٠٠١) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد الطلابي التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة ودور المرشد الطلابي في حل مشكلات الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) مرشد ومرشدة، استخدمت الدراسة استمارة قام الباحث بإعدادها، توصلت الدراسة إلى أن واقع الإرشاد الطلابي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام مما هو عليه، وعدم وجود فروق في الممارسات الإرشادية تعزى لمتغير النوع والمرحلة التعليمية.

٥. دراسة سمير (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى الكشف عن وجهه نظر مرشدي المدارس الحكومية حول الكفايات الإرشادية لهم، تكونت عينة الدراسة من (١٧٧) مرشدا ومرشدة، استخدمت الدراسة استمارة قامت الباحث بإعدادها، أظهرت النتائج أن الكفايات الإرشادية متوفر لدى المرشدين بدرجة عالية، وتوجد فروق في الكفايات الإرشادية لصالح المرشدات ولا توجد فروق في الكفايات الإرشادية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

٦. دراسة البرديني (٢٠٠٦) حول واقع الإرشاد الطلابي التربوي في المدارس الحكومية والمشكلات التي يواجهها المرشدون، بلغت العينة (٢٦٩) مرشد ومرشدة، استخدمت الدراسة استبيان قام الباحث بإعداده، وتوصلت النتائج إلى أن الإرشاد الطلابي لا يصل لمستوى المأمول و وجود تباين في المشكلات التي يواجهها المرشدون كمشكلات التعامل مع الإدارة والهيئة التعليمية والإعداد والتدريب، ولا توجد فروق في الإعداد والتدريب الإرشادي في متغير النوع والمرحلة التعليمية.

٧. دراسة الغامدي (١٤٣٠ه)هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمرشدين الطلابيين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة، والتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني و التوافق المهني لدى المرشدين في ضوء التخصص والخبرة والمرحلة التعليمية، تكونت العينة من (١٥٠) مرشدا مدرسيا، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء لوجداني من إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١) ومقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي من إعداد الباحث، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني و اختلاف رتب مكونات الذكاء الوجداني لدى المرشدين الطلابيين، كما انه توجد فروق داله إحصائيا في التوافق المهني بين المرشدين الطلابيين في ضوء التخصص و الخبرة لصالح المختصين وذوي الخبرة ولا توجد فروق في ضوء المرحلة التعليمية.

٨. الشاماني (١٤٣١هـ)هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام المرشد الطلابي بأسلوب دراسة الحالة بالمدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من (١٣٧) مشرفا ومرشدا طلابيا، وقد صممت استبانه مناسبة لأغراض الدراسة، توصلت النتائج إلى أن الممارسة الفعلية لتطبيق مهارات دراسة الحالة تركز على تعبئة الاستمارة الخاصة بدراسة الحالة مع عدم مراعاة المهارات المتعلقة بالمقابلة والملاحظة والعلاقة الإرشادية بصورتها الفنية السليمة، وقد تبين انه توجد فروق دالة في مهارات دراسة الحالة متعلقة باستقبال الحالة وجمع المعلومات والتشخيص وإنهاء الحالة لصالح المرشدين الطلابيين المؤهلين من ذوي الاختصاص وأصحاب الخبرة والملتحقين بدورات تدريبية متخصصة.

٩. دراسة معشي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، قام الباحث بإعداد مقياسين لقياس الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي ومقياس للمسؤولية الاجتماعية، توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات مرتفعة نحو الإرشاد الطلابي ووجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وتوجد علاقة موجبه بين الاتجاه الايجابي نحو الإرشاد الطلابي و المسؤولية الاجتماعية.

١٠. دراسة ساهينا (Sahina, 2012)وهدفت إلى تقييم مستوى الإرشاد و الخدمات الارشادية من قبل المرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام، أجريت الدراسة على (٤٩) مرشدا ومرشدة، استخدمت الدراسة استبان من إعداد الباحثة، توصلت النتائج إلى أن المرشدين يقدمون مستوى مرتفع من الإرشاد الطلابي والخدمات الإرشادية المختلفة الأكاديمية والشخصية والاجتماعية للطلبة، وتفوق مرشدي المرحلة الثانوية عن المتوسطة والابتدائية والإناث عن الذكور في تقييم العمل الإرشادي والخدمات الإرشادية.

١١. دراسة العتيبي (٢٠١٤)وقد هدفت إلى تقييم دور مديرة المدرسة في دعم الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدات الطلابيات، أجريت الدراسة على (٨٤) مديرة مدرسة، استخدمت الدراسة استبيان قام الباحث بإعداده، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في تقييم دور مديرة

المدرسة في دعم الإرشاد الطلابي بين المرشدات تبعا للخبرة والدرجة العلمية ولا توجد فروق تبعا للمرحلة التعليمية.

١٢. ودراسة الزويري (٢٠١٤) والتي هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلبة المدارس نحو خدمات الإرشاد المدرسي وعلاقتها بتكيفهم وتحصيلهم الدراسي، طبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف التاسع والعاشر، استخدمت الدراسة مقياس اتجاهات طلبة المدارس نحو خدمات الإرشاد المدرسي ومقياس التكيف العام، من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو خدمات الإرشاد المدرسي كانت ايجابية وبدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية لصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق حسب متغير الصف الدراسي.

١٣. ودراسة مابولا و ادنا **(Mabula& Edna, 2015)** وقد هدفت إلى تقييم المرشدين الطلابيين لخدمات الإرشاد المدرسي الفعلية ومدى استعدادهم لحضور التدريب المهني من اجل تحسين مهاراتهم الإرشادية، أجريت الدراسة على (٦٢) مرشدا في مدارس المرحلة الثانوية بتنزانيا، استخدمت الدراسة استمارة قاما الباحثين بإعدادها، وأشارت النتائج إلى أن الإرشاد الطلابي لم يصل للمستوى المطلوب ويواجه العديد من العقبات والمشكلات وضعف الإقبال على الدورات التدريبية الإرشادية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. يتضح من العرض السابق أن اغلب الدراسات تهدف إلى معرفة واقع العمل الإرشادي و اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الطلابي، وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية.
٢. حظي موضوع التوجيه والإرشاد الطلابي باهتمام العديد من الدراسات على مستوى مناطق المملكة كمدينة الرياض بالمنطقة الوسطى ومدينة مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بالمنطقة الغربية ومدينة الباحة بالمنطقة الجنوبية ومدينة تبوك بالمنطقة الشمالية، فهذه الدراسة تعد هي الأولى والتي تجرى في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
٣. بالنسبة للعينة، فنلاحظ تباين في نوع العينة فمن الدراسات ما أقتصر على المرشدين الذكور و الطلاب الذكور، ومنها ما اقتصر على المرشدات الإناث، ومنها جمع في عينته بين الذكور والإناث، ومنها ما اقتصر على مرحلة دراسية معينة، أما الدراسة الحالية تجمع في عينتها بين المرشدين و الطلبة الذكور والإناث و جميع المراحل الدراسة.
٤. ندرة الدراسات التي تناولت فئة مشرفي التوجيه والإرشاد، وهذه الدراسة سلطت الضوء على هذه الفئة وأخذت بتقييمهم حول العمل الإرشادي الذي يقوم به المرشدين الطلابيين.
٥. جميع الدراسات السابقة استعانت بأداة وهي عبارة عن استبيان يتناسب مع أهداف الدراسة ومن تصميم الباحث أو الباحثين معدي الدراسة، وفي الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة، حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة تتناسب مع أهداف الدراسة.

فرضا الدراسة:

على ضوء ما تم عرضه من نتائج للدراسات السابقة، تمت صياغة الفرضين التاليين:

٤. توجد فروق دالة بين الطلاب في تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية تعزى لاختلاف (النوع والمرحلة الدراسية).
٥. توجد فروق دالة بين المرشدين الطلابيين في ممارساتهم المهنية الإرشادية تعزى لاختلاف (النوع والتخصص والخبرة والمرحلة الدراسية).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم بواسطته أخذ استجابات عينة الدراسة بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها (العساف، ١٤١٦هـ، ١٩١) حيث سيتم التعرف على واقع العمل الإرشادي من حيث مدى تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الطلاب، وواقع الممارسات المهنية الإرشادية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين و مشرفي التوجيه والإرشاد.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب والطالبات والمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات ومشرفي ومشرفات التوجيه والإرشاد في مدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة بمراحل التعليم المختلفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس مدينة الدمام للبنين والبنات. وعلى عينة مكونة من (١٥٠) مرشدا ومرشدة طلابية تم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة من مدارس مدينة الدمام للبنين والبنات، وعلى عينة مكونة من (٢٢) مشرفا ومشرفة توجيه وإرشاد وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية من إدارة التوجيه والإرشاد بالمديرية العامة للتعليم بمحافظة الدمام، ويكون العدد الكلي لعينة الدراسة (٥٧٢) فردا.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة من الطلاب حسب النوع والمرحلة الدراسية

النوع / المرحلة الدراسية	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%
ابتدائي	٧٥	%٣٧,٥٠	٧٧	%٣٨,٥٠	١٥٢	%٣٨,٠٠
متوسط	٦٧	%٣٣,٥٠	٦٩	%٣٤,٥٠	١٣٦	%٣٤,٠٠
ثانوي	٥٨	%٢٩,٠٠	٥٤	%٢٧,٠٠	١١٢	%٢٨,٠٠
المجموع	٢٠٠	%٥٠,٠	٢٠٠	%٥٠,٠	٤٠٠	%١٠٠,٠٠

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة من المرشدين الطلابيين حسب النوع والتخصص و الخبرة و المرحلة الدراسية

المتغيرات	مستوى المتغير	مرشدين طلابيين	
		ع	%
النوع	ذكر	٨٠	%٥٣,٣٣
	أنثى	٧٠	%٤٦,٦٧
	المجموع	١٥٠	%١٠٠
التخصص	علم نفس أو علم اجتماع أو خدمة اجتماعية	٤٥	%٣٠,٠
	غير المختصين	١٠٥	%٧٠,٠
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٧٤	%٤٩,٣٣
	أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣٨	%٢٥,٣٣
	أكثر من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	١٧	%١١,٣٣
	أكثر من ١٥ سنة	٢١	%١٤,٠٠
	المجموع	١٥٠	%١٠٠
المرحلة الدراسية	ابتدائي	٤١	%٢٧,٣٣
	متوسط	٤٦	%٣٠,٦٧
	ثانوي	٦٣	%٤٢,٠٠
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة بالدراسة.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد هذه الاستبانة وهي:

- إجراء مسح لعدد من الاستبانات التي تقيس الممارسات الإرشادية السائدة و واقع الإرشاد الطلابي والاتجاه نحو الإرشاد الطلابي، وهذه الاستبانات هي، استبانة الطريري والصائغ (١٤١٠ه) واستبانة الطويرقي (١٤١١ه) واستبانة النافع (١٩٩٢) واستبانة الدليم (٢٠٠١) واستبانة معشي (٢٠١٢).
- بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري والاستفادة من الاستبانات السابقة، قامت بإعداد استبانة تتناسب مع أهداف الدراسة، اشتملت على محورين هما:

١. البرامج والخدمات الإرشادية من وجهه نظر الطلاب.

٢. الممارسات المهنية الإرشادية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين ومشرفي التوجيه والإرشاد.

- بلغت عدد عبارات الاستمارة في صورتها الأولية من(٤٨) عبارة.
- اعتمدت الباحثة في تحديدها لنمط الاستجابة لعبارات الاستبانة على طريقة ليكرت Likert الثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا) وتم إعطاء التدرج الرقمي لتلك التقديرات (٣،٢،١) للعبارات الموجبة و (١،٢،٣) للعبارات السالبة، حيث تدل الدرجات المرتفعة على تقويم مرتفع للعمل الإرشادي والدرجات المنخفضة على تقويم منخفض للعمل الإرشادي.

صدق الأداة: لتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أ ـ الصدق الظاهري (صدق المحكمين): عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على (١٠)* *من المحكمين من أعضاء الهيئة التعليمية من ذوي التخصصات التربوية و النفسية في عدد من

*** أسماء السادة المحكمين:**

١ـ أ د / ناصر المحارب – أستاذ الصحة النفسية بجامعة الملك سعود.

٢ـ أ د / عبد العال عجوة – أستاذ علم النفس التربوي بجامعة القصيم.

الجامعات السعودية المختلفة ، وذلك بهدف الوقوف على أرائهم حول عبارات المقياس ومدى مناسبتها ووضوحها وسلامتها اللغوية.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات التي أشاروا إليها، كما تم استبعاد (٤) عبارات حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠ %، وأبقت الباحثة على العبارات التي تراوحت نسب الموافقة عليها من قبل المحكمين ما بين (٨٠ ـــ ١٠٠ %) وبذلك يصبح عدد العبارات الموافق عليها من قبل المحكمين (٤٤) عبارة.

ب –**الاتساق الداخلي**: لتأكد من الاتساق الداخلي للأداة في هذه الدراسة، قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم حساب الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه من محاور الاستبانة وبين كل محور وإجمالي الاستبيانة، على العينة الاستطلاعية وقوامها (٤٠ طالبة) و(٤٠ مرشدة طلابية) والجداول التالية توضح هذه القيم:

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية وبين الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٥٧	٠,٠١	١٢	٠,٤٠	٠,٠١
٢	٠,٦٠	٠,٠١	١٣	٠,٥٨	٠,٠١
٣	٠,٥٤	٠,٠١	١٤	٠,٥٦	٠,٠١
٤	٠,٥٧	٠,٠١	١٥	٠,٤٦	٠,٠١
٥	٠,٥٣	٠,٠١	١٦	٠,٧٥	٠,٠١
٦	٠,٤٨	٠,٠١	١٧	٠,٧٤	٠,٠١
٧	٠,٤٣	٠,٠١	١٨	٠,٤٩	٠,٠١
٨	٠,٦٧	٠,٠١	١٩	٠,٤٨	٠,٠١
٩	٠,٦٩	٠,٠١	٢٠	٠,٤٦	٠,٠١
١٠	٠,٥٢	٠,٠١	٢١	٠,٣٨	٠,٠١

٣- أ د / سيد عبد العظيم – استاذ الصحة النفسية بجامعة الملك فيصل.

٤- د / أنس الطيب – استاذ القياس النفسي المشارك بجامعة الملك فيصل.

٥- د / فهد الربيعة – أستاذ الصحة النفسية بجامعة الملك سعود.

٦- د / غالب المشيقحي – أستاذ القياس النفسي المشارك بجامعة الطائف.

٧- أ د / خديجة القرشي - أستاذ القياس النفسي المشارك بجامعة الطائف.

٨- د / محمد المطوع – أستاذ التوجيه والارشاد النفسي المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود .

٩- د / صباح رفاعي - أستاذ التوجيه والارشاد النفسي المشارك بجامعة الملك عبد العزيز.

١٠-د /عبد العزيز المطوع – أستاذ التوجيه والارشاد النفسي المساعد بجامعة الدمام.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١١	٠,٧٣	٠,٠١	/////////		

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الممارسات المهنية الإرشادية وبين الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٧٧	٠,٠١	١٣	٠,٨٣	٠,٠١
٢	٠,٦٨	٠,٠١	١٤	٠,٨٢	٠,٠١
٣	٠,٧٠	٠,٠١	١٥	٠,٧٨	٠,٠١
٤	٠,٦٤	٠,٠١	١٦	٠,٥٤	٠,٠١
٥	٠,٥٩	٠,٠١	١٧	٠,٧٠	٠,٠١
٦	٠,٦٤	٠,٠١	١٨	٠,٥٥	٠,٠١
٧	٠,٥٧	٠,٠١	١٩	٠,٥٨	٠,٠١
٨	٠,٧٠	٠,٠١	٢٠	٠,٦٦	٠,٠١
٩	٠,٧٣	٠,٠١	٢١	٠,٦٨	٠,٠١
١٠	٠,٨١	٠,٠١	٢٢	٠,٧٧	٠,٠١
١١	٠,٨٠	٠,٠١	٢٣	٠,٧٣	٠,٠١
١٢	٠,٦٥	٠,٠١	///////		

جدول رقم (٥) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: البرامج والخدمات الإرشادية	٠,٥٨	٠,٠١
المحور الثاني: الممارسات المهنية الإرشادية	٠,٦١	٠,٠١

من خلال الجداول الأربعة السابقة يتبين ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة لها وجميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تبين ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها أيضًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدلل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أ- إعادة الاختبار: وتم ذلك بتطبيق االاستبانة مرتين على العينة الاستطلاعية (٤٠ طالبة و ٤٠ مرشدة طلابية) وكانت الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار الأول والتطبيق الثاني (١٦)يوما، ثم

حسبت معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ (٠,٨١) لمحور البرامج والخدمات الارشادية و(٠,٧٨) لمحور الممارسات الارشادية المهنية، وهي قيم دالة عند مستوى (١.,.).

ب- معادلة الفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا لجميع بنود الاستبانة، في محوري البرامج والخدمات الإرشادية والممارسات المهنية الإرشادية، حيث بلغت (٠،٩٥) وهي قيم دالة عند مستوى (١.،.).

الأساليب الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) t.test وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: والذي ينص على: ما مدى تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية في مدارس التعليم العام من وجهه نظر الطلاب؟

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية من وجهه نظر الطلاب، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٦) يوضح استجابات الطلبة حول عبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية من وجهه نظر الطلاب

م	العبارة		نعم	على حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اعرف دور المرشد الطلابي في المدرسة.	ت	٢٨٦	٩٤	٢٠	٢,٦٧	٠,٥٧	١
		%	٧١,٥	٢٣,٥	٥			
٢	يستقبل المرشد الطلابي الطلاب في مكتبه.	ت	١٩٢	١٢١	٨٧	٢,٢٦	٠,٧٩	١٠
		%	٤٨	٣٠,٢٥	٢١,٧٥			
٣	يقوم المرشد الطلابي بحل مشاكل الطلاب المختلفة (التعليمية والاجتماعية والنفسية).	ت	٢١٧	١٥٧	٢٦	٢,٤٨	٠,٦٢	٤
		%	٥٤,٢٥	٣٩,٢٥	٦,٥			
٤	يقدم المرشد الطلابي مجموعة من الإرشادات الهادفة.	ت	٢٤٧	١٣٣	٢٠	٢,٥٧	٠,٥٩	٣
		%	٦١,٧٥	٣٣,٢٥	٥			
٥	يعمل المرشد الطلابي على إكساب الطلاب مجموعة من القيم الحميدة من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية والنشرات والمحاضرات والندوات.	ت	٢٣٤	١٠٩	٥٧	٢,٤٤	٠,٧٣	٥
		%	٥٨,٥	٢٧,٢٥	١٤,٢٥			
٦	يطرح المرشد الطلابي قضايا متنوعة (اجتماعية ونفسية) من خلال الأنشطة التي	ت	١٦٨	١٥٧	٧٥	٢,٢٣	٠,٧٥	١٢
		%	٤٢	٣٩,٢٥	١٨,٧٥			

م	العبارة		نعم	على حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	يقدمها في المدرسة.							
٧	يتفاعل الطلبة مع المرشد الطلابي خلال ممارسة الأنشطة.	ت	١٦٠	١٦٣	٧٧	٢,٢١	٠,٧٤	١٣
		%	٤٠	٤٠,٧٥	١٩,٢٥			
٨	يقوم المرشد الطلابي بعمل لقاءات مع الطلاب.	ت	١٦٨	١٤٢	٩٠	٢,٢	٠,٧٨	١٤
		%	٤٢	٣٥,٥	٢٢,٥			
٩	يقوم المرشد الطلابي بعقد لقاءات مع أولياء الأمور.	ت	١٧٨	١٥٠	٧٢	٢,٢٧	٠,٧٥	٩
		%	٤٤,٥	٣٧,٥	١٨			
١٠	يهتم المرشد الطلابي بالطلبة الجدد.	ت	١٩٣	١٤٣	٦٤	٢,٣٢	٠,٧٤	٧
		%	٤٨,٢٥	٣٥,٧٥	١٦			
١١	يتابع المرشد الطلابي الطلبة المتأخرين دراسيا ويساعدهم.	ت	١٥٥	١٥٦	٨٩	٢,١٧	٠,٧٦	١٥
		%	٣٨,٧٥	٣٩	٢٢,٢٥			
١٢	خاصة بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية	ت	٤٤	٢٨	٤٠	٢,٠٤	٠,٨٧	١٩
	يقوم المرشد الطلابي بتوجيه الطلبة لاختيار التخصص الدراسي المناسب لقدراتهم.	%	٣٩,٢٩	٢٥	٣٥,٧١			
١٣		ت	٤٣	٤٣	٢٦	٢,١٥	٠,٧٧	١٦
	يقوم المرشد الطلابي بتبصير الطلاب بالفرص التعليمية.	%	٣٨,٣٩	٣٨,٣٩	٢٣,٢١			
١٤		ت	٤٥	٣٣	٣٤	٢,١	٠,٨٤	١٨
	يقوم المرشد الطلابي بتبصير الطلاب بالفرص المهنية المتوفرة ويزودهم بمعلومات عنها.	%	٤٠,١٨	٢٩,٤٦	٣٠,٣٦			
١٥	يقوم المرشد الطلابي بتهيئة وإعداد الطلاب لأداء الاختبارات.	ت	١٧٤	١٥٧	٦٩	٢,٢٦	٠,٧٤	١٠
		%	٤٣,٥	٣٩,٢٥	١٧,٢٥			
١٦	يهتم المرشد الطلابي باكتشاف مواهب وميول الطلاب وينميها.	ت	١٣٢	١٧٩	٨٩	٢,١١	٠,٧٤	١٧
		%	٣٣	٤٤,٧٥	٢٢,٢٥			
١٧	يقوم المرشد الطلابي بتوعية الطلاب بالمشكلات السلوكية والأخلاقية كالتدخين والمخدرات والانحرافات	ت	٢١٢	١٣١	٥٧	٢,٣٩	٠,٧٢	٦
		%	٥٣	٣٢,٧٥	١٤,٢٥			

م	العبارة		نعم	على حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	النوعية وغيرها.							
١٨	يوجه المرشد الطلابي الطلاب إلى الأسلوب المناسب لشغل وقت فراغهم.	ت	١٧٩	١٥٥	٦٦	٢,٢٨	٠,٧٣	٨
		%	٤٤,٧٥	٣٨,٧٥	١٦,٥			
١٩	يقوم المرشد الطلابي بعمل دورات تدريبية مختلفة للطلاب.	ت	١١٣	١٤٣	١٤٤	١,٩٢	٠,٨	٢٠
		%	٢٨,٢٥	٣٥,٧٥	٣٦			
٢٠	يستضيف المرشد الطلابي في المدرسة بعض الشخصيات البارزة في المجتمع.	ت	١٠٢	١٢٩	١٦٩	١,٨٣	٠,٨١	٢١
		%	٢٥,٥	٣٢,٢٥	٤٢,٢٥			
٢١	يساهم المرشد الطلابي بتفعيل المناسبات كاليوم الوطني وأسبوع الشجرة وأسبوع المرور و يوم الصحة النفسية العالمي وغيرها.	ت	٢٩٠	٧٩	٣١	٢,٦٥	٠,٦٢	٢
		%	٧٢,٥	١٩,٧٥	٧,٧٥			
	المتوسط العام للمحور					٢,٢٦	٠,٧٤	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات حول درجة الموافقة على عبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم، فقد كان المتوسط الحسابي العام (٢,٢٦) مما يعني أن أفراد العينة من الطلاب والطالبات يوافقون على عبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية بدرجة (نعم) وذلك بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة من وجهة نظر الطلاب والطالبات لعبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية ما بين (١,٨٣ – ٢,٦٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الممارسة (إلى حد ما، نعم)، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة لعبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية من وجهة نظر أفراد العينة من الطلاب والطالبات بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من الطلاب والطالبات يوافقون على ست عبارات من عبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية بدرجة (نعم) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (٢,٣٩، ٢,٦٧) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (اعرف دور المرشد الطلابي في المدرسة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٧).
- جاءت العبارة (يساهم المرشد الطلابي بتفعيل المناسبات كاليوم الوطني وأسبوع الشجرة وأسبوع المرور و يوم الصحة النفسية العالمي وغيرها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٥).
- جاءت العبارة (يقدم المرشد الطلابي مجموعة من الإرشادات الهادفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٧).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بحل مشاكل الطلاب المختلفة (التعليمية والاجتماعية والنفسية)) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٨).

- جاءت العبارة (يعمل المرشد الطلابي على إكساب الطلاب مجموعة من القيم الحميدة من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية والنشرات والمحاضرات والندوات) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٤٤).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بتوعية الطلاب بالمشكلات السلوكية والأخلاقية كالتدخين والمخدرات والانحرافات النوعية وغيرها) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٣٩).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من الطلاب والطالبات يوافقون على خمس عشرة عبارة من عبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية بدرجة (إلى حد ما) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (١,٨٣، ٢,٣٢) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (يهتم المرشد الطلابي بالطلبة الجدد) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٢).
- جاءت العبارة (يوجه المرشد الطلابي الطلاب إلى الأسلوب المناسب لشغل وقت فراغهم) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٢٨).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بعقد لقاءات مع أولياء الأمور) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٢٧).
- جاءت العبارتان (يستقبل المرشد الطلابي الطلاب في مكتبه، يقوم المرشد الطلابي بتهيئة وإعداد الطلاب لأداء الاختبارات) في نفس المرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي (٢,٢٦) لكل منهما.
- جاءت العبارة (يطرح المرشد الطلابي قضايا متنوعة (اجتماعية ونفسية) من خلال الأنشطة التي يقدمها في المدرسة) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٣).
- جاءت العبارة (يتفاعل الطلبة مع المرشد الطلابي خلال ممارسة الأنشطة) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢١).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بعمل لقاءات مع الطلاب) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٠).
- جاءت العبارة (يتابع المرشد الطلابي الطلبة المتأخرين دراسيا ويساعدهم) في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٢,١٧).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بتبصير الطلاب بالفرص التعليمية) في المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، علمًا بأن هذه العبارة خاصة بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- جاءت العبارة (يهتم المرشد الطلابي باكتشاف مواهب وميول الطلاب وينميها) في المرتبة السابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,١١).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بتبصير الطلاب بالفرص المهنية المتوفرة ويزودهم بمعلومات عنها) في المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٢,١)، علمًا بأن هذه العبارة خاصة بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بتوجيه الطلبة لاختيار التخصص الدراسي المناسب لقدراتهم) في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، علمًا بأن هذه العبارة خاصة بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بعمل دورات تدريبية مختلفة للطلاب) في المرتبة العشرين بمتوسط حسابي (١,٩٢).
- جاءت العبارة (يستضيف المرشد الطلابي في المدرسة بعض الشخصيات البارزة في المجتمع) في المرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (١,٨٣).

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرامج والخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب والطالبات من قبل المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات في مدارس التعليم العام، تحظى بالقبول عند الطلبة. وقد يكون لاهتمام وزارة التعليم بالإرشاد الطلابي في الآونة الأخيرة دورا هاما، مما دفع المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات إلى الاهتمام بالعملية الإرشادية في المدارس وتحسينها، الأمر الذي انعكس على رفع مستوى الخدمات والبرامج الإرشادية والتي تلبي احتياجات الطلبة ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من الزويري (٢٠١٤) وبيرنهام وجاكسون Burnham & Jackson(2000)ومعشي (٢٠١٢)، واختلفت مع دراسة كل من القاضي (١٤٠١هـ) والطريري والصانع (١٤١٠هـ) وبار وأمير خان (١٤١٣هـ) والتي توصلت إلى قصور برامج التوجيه والإرشاد والخدمات المقدمة لهم من وجهه نظر الطلاب أنفسهم.

نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على: ما واقع الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين من وجهه نظر المرشدين الطلابيين؟

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الممارسات الإرشادية المهنية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٧) يوضح استجابات المرشدين الطلابيين حول عبارات محور الممارسات الإرشادية المهنية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يقدم المرشد الطلابي خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني للطلاب.	ت	١٣٣	١٥	٢	٢,٨٧	٠,٣٧	٢
		%	٨٨,٦٧	١٠	١,٣٣			
٢	يناقش المرشد الطلابي مع المدرسين المعلومات التي تتعلق بالطلاب الذين يواجهون مشكلات أو يحتاجون إلى مساعدة.	ت	١٣٣	١٤	٣	٢,٨٧	٠,٤	٢
		%	٨٨,٦٧	٩,٣٣	٢			
٣	يحتفظ المرشد الطلابي بسجلات وملفات عملية الإرشاد الخاصة بالطلاب.	ت	١٣٦	١٤	٠	٢,٩١	٠,٢٩	١
		%	٩٠,٦٧	٩,٣٣	٠			
٤	يقدم المرشد الطلابي تقارير دورية عن نشاط الإرشاد والتوجيه إلى جهة الاختصاص	ت	١١٩	٢٧	٤	٢,٧٧	٠,٤٨	٩
		%	٧٩,٣٣	١٨	٢,٦٧			
٥	يقدم المرشد الطلابي الاستشارة لهيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمدرسة من حيث المشكلات التربوية والمنهجية.	ت	١١٣	٢٩	٨	٢,٧	٠,٥٧	١١
		%	٧٥,٣٣	١٩,٣٣	٥,٣٣			

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	يقوم المرشد الطلابي بعمل الأبحاث التطبيقية المتعلقة بمواضيع الإرشاد وقضاياه المختلفة.	ت	٤٩	٦٩	٣٢	٢,١١	٠,٧٣	٢٢
		%	٣٢,٦٧	٤٦	٢١,٣٣			
٧	يستخدم المرشد الطلابي استمارة دراسة الحالة بفعالية.	ت	٩٨	٤٨	٤	٢,٦٣	٠,٥٤	١٥
		%	٦٥,٣٣	٣٢	٢,٦٧			
٨	يحرص المرشد الطلابي على متابعة حالة الطالب بعد إرشاده.	ت	١٢٨	٢٠	٢	٢,٨٤	٠,٤	٥
		%	٨٥,٣٣	١٣,٣٣	١,٣٣			
٩	يتمكن المرشد الطلابي من إجراء المقابلة الإرشادية بمراحلها الابتدائية والتشخيصية والعلاجية.	ت	١٠٤	٢٣	٢٣	٢,٥٤	٠,٧٥	١٨
		%	٦٩,٣٣	١٥,٣٣	١٥,٣٣			
١٠	يلم المرشد الطلابي بفنيات المقابلة الإرشادية كمهارة طرح الأسئلة والمواجهة والإنصات وإعادة الصياغة وعكس المشاعر والتفسير.	ت	١٠٦	٣٤	١٠	٢,٦٤	٠,٦١	١٤
		%	٧٠,٦٧	٢٢,٦٧	٦,٦٧			
١١	يستخدم المرشد الطلابي مهارة الملاحظة أثناء الجلسات الإرشادية.	ت	١٢٥	١٦	٩	٢,٧٨	٠,٥٤	٨
		%	٨٣,٣٣	١٠,٦٧	٦			
١٢	لدى المرشد الطلابي مهارة في تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة.	ت	٣٨	٩١	٢١	٢,١١	٠,٦٢	٢٢
		%	٢٥,٣٣	٦٠,٦٧	١٤			
١٣	يستخدم المرشد الطلابي أساليب إرشادية متنوعة أثناء الجلسات الإرشادية.	ت	١١٩	٢٢	٩	٢,٧٣	٠,٥٦	١٠
		%	٧٩,٣٣	١٤,٦٧	٦			
١٤	يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج السلوكي.	ت	٩٣	٥٠	٧	٢,٥٧	٠,٥٨	١٧
		%	٦٢	٣٣,٣٣	٤,٦٧			
١٥	يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج الإنساني المتمركز حول العميل.	ت	٨٦	٥٣	١١	٢,٥	٠,٦٣	٢١
		%	٥٧,٣٣	٣٥,٣٣	٧,٣٣			
١٦	يشتمل عمل المرشد الطلابي على الإرشاد الفردي.	ت	٩٨	٣٣	١٩	٢,٥٣	٠,٧١	١٩
		%	٦٥,٣٣	٢٢	١٢,٦٧			
١٧	يستخدم المرشد الطلابي جلسات الإرشاد الجمعي.	ت	١١٠	٣٤	٦	٢,٦٩	٠,٥٤	١٢
		%	٧٣,٣٣	٢٢,٦٧	٤			
١٨	يلتزم المرشد الطلابي بمواعيد الجلسات الإرشادية.	ت	٩٤	٥٥	١	٢,٦٢	٠,٥	١٦
		%	٦٢,٦٧	٣٦,٦٧	٠,٦٧			
١٩	يتواصل المرشد الطلابي مع أولياء الأمور بخصوص حالة	ت	١٢٨	٢٢	٠	٢,٨٥	٠,٣٦	٤
		%	٨٥,٣٣	١٤,٦٧	٠			

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الطالب.							
٢٠	يحيل المرشد الطلابي الحالات التي تعاني من مشكلات شديدة إلى جهات الاختصاص.	ت	١٠٥	٤١	٤	٢,٦٧	٠,٥٣	١٣
		%	٧٠	٢٧,٣٣	٢,٦٧			
٢١	يحرص المرشد الطلابي على حضور الدورات التدريبية التأهيلية في مجال الإرشاد والتوجيه.	ت	١٢٧	١٦	٧	٢,٨	٠,٥١	٧
		%	٨٤,٦٧	١٠,٦٧	٤,٦٧			
٢٢	يحرص المرشد الطلابي على قراءة كتب التوجيه والإرشاد النفسي.	ت	٨٦	٥٦	٨	٢,٥٢	٠,٦	٢٠
		%	٥٧,٣٣	٣٧,٣٣	٥,٣٣			
٢٣	يوجد تنسيق بين المرشد الطلابي والهيئة الإدارية بالمدرسة.	ت	١٢٧	٢٢	١	٢,٨٤	٠,٣٩	٥
		%	٨٤,٦٧	١٤,٦٧	٠,٦٧			
	المتوسط العام للمحور					٢,٦٦	٠,٥٣	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين حول درجة الموافقة على عبارات الممارسات المهنية الإرشادية، فقد كان المتوسط الحسابي العام (٢,٦٦) مما يعني أن أفراد العينة من المرشدين الطلابيين يوافقون على عبارات الممارسات المهنية الإرشادية بدرجة (نعم) وذلك بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين لعبارات الممارسات المهنية الإرشادية ما بين (٢,١١ – ٢,٩١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الممارسة (إلى حد ما، نعم)، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة لعبارات الممارسات المهنية الإرشادية من وجهة نظر أفراد العينة من المرشدين الطلابيين بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من المرشدين الطلابيين يوافقون على إحدى وعشرين عبارة من عبارات الممارسات المهنية الإرشادية بدرجة (نعم) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (٢,٥٠، ٢,٩١) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (يحتفظ المرشد الطلابي بسجلات وملفات عملية الإرشاد الخاصة بالطلاب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٩١).
- جاءت العبارتان (يقدم المرشد الطلابي خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني للطلاب، يناقش المرشد الطلابي مع المدرسين المعلومات التي تتعلق بالطلاب الذين يواجهون مشكلات أو يحتاجون إلى مساعدة) في نفس المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢,٨٧) لكل منهما.
- جاءت العبارة (يتواصل المرشد الطلابي مع أولياء الأمور بخصوص حالة الطالب) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٨٥).
- جاءت العبارتان (يحرص المرشد الطلابي على متابعة حالة الطالب بعد إرشاده، يوجد تنسيق بين المرشد الطلابي والهيئة الإدارية بالمدرسة) في نفس المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٢,٨٤) لكل منهما.

- جاءت العبارة (يحرص المرشد الطلابي على حضور الدورات التدريبية التأهيلية في مجال الإرشاد والتوجيه) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٨٠).
- جاءت العبارة (يستخدم المرشد الطلابي مهارة الملاحظة أثناء الجلسات الإرشادية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٧٨).
- جاءت العبارة (يقدم المرشد الطلابي تقارير دورية عن نشاط الإرشاد والتوجيه إلى جهة الاختصاص) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٧٧).
- جاءت العبارة (يستخدم المرشد الطلابي أساليب إرشادية متنوعة أثناء الجلسات الإرشادية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٧٣).
- جاءت العبارة (يقدم المرشد الطلابي الاستشارة لهيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمدرسة من حيث المشكلات التربوية والمنهجية) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٧٠).
- جاءت العبارة (يستخدم المرشد الطلابي جلسات الإرشاد الجمعي) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٩).
- جاءت العبارة (يحيل المرشد الطلابي الحالات التي تعاني من مشكلات شديدة إلى جهات الاختصاص) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٧).
- جاءت العبارة (يلم المرشد الطلابي بفنيات المقابلة الإرشادية كمهارة طرح الأسئلة والمواجهة والإنصات وإعادة الصياغة وعكس المشاعر والتفسير) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٤).
- جاءت العبارة (يستخدم المرشد الطلابي استمارة دراسة الحالة بفعالية) في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٣).
- جاءت العبارة (يلتزم المرشد الطلابي بمواعيد الجلسات الإرشادية) في المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٢).
- جاءت العبارة (يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج السلوكي) في المرتبة السابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٧).
- جاءت العبارة (يتمكن المرشد الطلابي من إجراء المقابلة الإرشادية بمراحلها الابتدائية والتشخيصية والعلاجية) في المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٤).
- جاءت العبارة (يشتمل عمل المرشد الطلابي على الإرشاد الفردي) في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٣).
- جاءت العبارة (يحرص المرشد الطلابي على قراءة كتب التوجيه والإرشاد النفسي) في المرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٢,٥٢).
- جاءت العبارة (يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج الإنساني المتمركز حول العميل) في المرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (٢,٥٠).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من المرشدين الطلابيين يوافقون على العبارتين (يقوم المرشد الطلابي بعمل الأبحاث التطبيقية المتعلقة بمواضيع الإرشاد وقضاياه المختلفة، لدى المرشد الطلابي مهارة في تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة) من عبارات واقع الممارسات المهنية بدرجة (إلى حد ما) حيث جاءتا في نفس المرتبة الثانية والعشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١١) لأي منهما.

تفسر الباحثة هذه النتيجة والتي تشير إلى أن الممارسات المهنية الإرشادية من وجهه نظر المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات بلغت درجة موافقة مرتفعة لـ ٢١ عبارة من عبارات هذا المحور، وربما يعود ذلك إلى أن المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات يرون في أنفسهم الكفاءة، إحساسا منهم أن ذلك يعكس مدى تمكنهم من العمل الإرشادي، الأمر الذي انعكس على تقيمهم الذاتي لمحور الممارسات المهنية الإرشادية، وهذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من سمير (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى وجود كفايات إرشادية عالية لدى المرشدين والمرشدات حسب تقديرهم الذاتي لكفاياتهم الإرشادية ودراسة ساهينا (Sahina, 2012) والتي أشارت إلى أن المرشدين يقدمون مستوى مرتفع من الإرشاد الطلابي والخدمات الإرشادية المختلفة الأكاديمية و الشخصية والاجتماعية للطلبة حسب تقديرهم الذاتي لعملهم الإرشادي.

كما يلاحظ أن المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات وافقوا بدرجة متوسطة (إلى حد ما) على عبارتين متعلقتين بعمل الأبحاث التطبيقية المتعلقة بمواضيع الإرشاد وقضاياه المختلفة و تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية، وهذه النتيجة متفقة مع دراسة الشناوي (١٤١٠ه) ودراسة الدليم (٢٠٠١) من حيث وجود نقص لدى المرشدين الطلابيين في مهارة استخدام الاختبارات النفسية وإجراء الأبحاث التطبيقية العلمية، وذلك يعود لعدة أسباب:

١- تحفظ إدارة التعليم على تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة، فهي تجرى في حدود ضيقة.
٢- يتطلب إجراء الاختبارات النفسية مهارات مهنية عالية، من حيث إجراء الاختبار وتصحيحه وتفسيره، قد لا تتوافر لدى عدد كبير من المرشدين والمرشدات، خاصةٍ الغير مختصين منهم.
٣- إجراء الأبحاث التطبيقية العلمية تتطلب ميزانية و وقت مخصص ومهارة علمية، وهذه الأمور تعتبر تحديات أمام الكثير من المرشدين والمرشدات.

نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على ما واقع الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد؟

وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين من وجهه نظر مشرفي التوجيه والإرشاد، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات الممارسات المهنية الإرشادية على مستوى أفراد العينة من مشرفي التوجيه والإرشاد كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٨) يوضح استجابات مشرفي التوجيه والإرشاد حول عبارات محور الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يقدم المرشد الطلابي خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني للطلاب.	ت	١٤	٨	٠	٢,٦٤	٠,٤٩	٧
		%	٦٣,٦٤ %	٣٦,٣٦ %	٠,٠٠%			
٢	يناقش المرشد الطلابي مع المدرسين المعلومات التي تتعلق بالطلاب الذين يواجهون مشكلات أو يحتاجون إلى مساعدة.	ت	١٦	٦	٠	٢,٧٣	٠,٤٦	٢
		%	٧٢,٧٣ %	٢٧,٢٧ %	٠,٠٠%			

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	يحتفظ المرشد الطلابي بسجلات وملفات عملية الإرشاد الخاصة بالطلاب.	ت	١٦	٦	٠	٢,٧٣	٠,٤٦	٢
		%	٧٢,٧٣ %	٢٧,٢٧ %	٠,٠٠%			
٤	يقدم المرشد الطلابي تقارير دورية عن نشاط الإرشاد والتوجيه إلى جهة الاختصاص	ت	١٤	٨	٠	٢,٦٤	٠,٤٩	٧
		%	٦٣,٦٤ %	٣٦,٣٦ %	٠,٠٠%			
٥	يقدم المرشد الطلابي الاستشارة لهيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمدرسة من حيث المشكلات التربوية والمنهجية.	ت	١٢	١٠	٠	٢,٥٥	٠,٥١	٩
		%	٥٤,٥٥ %	٤٥,٤٥ %	٠,٠٠%			
٦	يقوم المرشد الطلابي بعمل الأبحاث التطبيقية المتعلقة بمواضيع الإرشاد وقضاياه المختلفة.	ت	٨	٧	٧	٢,٠٥	٠,٨٤	٢٢
		%	٣٦,٣٦ %	٣١,٨٢ %	٣١,٨٢ %			
٧	يستخدم المرشد الطلابي استمارة دراسة الحالة بفعالية.	ت	٩	١٠	٣	٢,٢٧	٠,٧	١٨
		%	٤٠,٩١ %	٤٥,٤٥ %	١٣,٦٤ %			
٨	يحرص المرشد الطلابي على متابعة حالة الطالب بعد إرشاده.	ت	١٢	٩	١	٢,٥٠	٠,٦	١١
		%	٥٤,٥٥ %	٤٠,٩١ %	٤,٥٥%			
٩	يتمكن المرشد الطلابي من إجراء المقابلة الإرشادية بمراحلها الابتدائية والتشخيصية والعلاجية.	ت	٨	١٣	١	٢,٣٤	٠,٥٧	١٥
		%	٣٦,٣٦ %	٥٩,٠٩ %	٤,٥٥%			
١٠	يلم المرشد الطلابي بفنيات المقابلة الإرشادية كمهارة طرح الأسئلة والمواجهة والإنصات وإعادة الصياغة وعكس المشاعر والتفسير.	ت	٥	١٦	١	٢,١٨	٠,٥	٢٠
		%	٢٢,٧٣ %	٧٢,٧٣ %	٤,٥٥%			
١١	يستخدم المرشد الطلابي مهارة الملاحظة أثناء الجلسات الإرشادية.	ت	٨	١٣	١	٢,٣٤	٠,٥٧	١٥
		%	٣٦,٣٦ %	٥٩,٠٩ %	٤,٥٥%			
١٢	لدى المرشد الطلابي مهارة في تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة.	ت	٤	٩	٩	١,٧٧	٠,٧٥	٢٣
		%	١٨,١٨ %	٤٠,٩١ %	٤٠,٩١ %			
١٣	يستخدم المرشد الطلابي أساليب	ت	١٠	٩	٣	٢,٣٢	٠,٧٢	١٦

م	العبارة		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	إرشادية متنوعة أثناء الجلسات الإرشادية.	%	٤٥,٤٥ %	٤٠,٩١ %	١٣,٦٤ %			
١٤	يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج السلوكي.	ت	٧	١٣	٢	٢,٢٣	٠,٦١	١٩
		%	٣١,٨٢ %	٥٩,٠٩ %	%٩,٠٩			
١٥	يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج الإنساني المتمركز حول العميل.	ت	٩	١١	٢	٢,٣٢	٠,٦٥	١٦
		%	٤٠,٩١ %	٥٠,٠٠ %	%٩,٠٩			
١٦	يشتمل عمل المرشد الطلابي على الإرشاد الفردي.	ت	١٤	٣	٥	٢,٤١	٠,٨٥	١٤
		%	٦٣,٦٤ %	١٣,٦٤ %	٢٢,٧٣ %			
١٧	يستخدم المرشد الطلابي جلسات الإرشاد الجمعي.	ت	١٤	٦	٢	٢,٥٥	٠,٦٧	٩
		%	٦٣,٦٤ %	٢٧,٢٧ %	%٩,٠٩			
١٨	يلتزم المرشد الطلابي بمواعيد الجلسات الإرشادية.	ت	١٠	١٢	٠	٢,٤٥	٠,٥١	١٣
		%	٤٥,٤٥ %	٥٤,٥٥ %	%٠,٠٠			
١٩	يتواصل المرشد الطلابي مع أولياء الأمور بخصوص حالة الطالب.	ت	١٦	٦	٠	٢,٧٣	٠,٤٦	٢
		%	٧٢,٧٣ %	٢٧,٢٧ %	%٠,٠٠			
٢٠	يحيل المرشد الطلابي الحالات التي تعاني من مشكلات شديدة إلى جهات الاختصاص.	ت	١٧	٥	٠	٢,٧٧	٠,٤٣	١
		%	٧٧,٢٧ %	٢٢,٧٣ %	%٠,٠٠			
٢١	يحرص المرشد الطلابي على حضور الدورات التدريبية التأهيلية في مجال الإرشاد والتوجيه.	ت	١٥	٧	٠	٢,٦٨	٠,٤٨	٥
		%	٦٨,١٨ %	٣١,٨٢ %	%٠,٠٠			
٢٢	يحرص المرشد الطلابي على قراءة كتب التوجيه والإرشاد النفسي.	ت	٧	١١	٤	٢,١٤	٠,٧١	٢١
		%	٣١,٨٢ %	٥٠,٠٠ %	١٨,١٨ %			
٢٣	يوجد تنسيق بين المرشد الطلابي والهيئة الإدارية بالمدرسة.	ت	١٥	٧	٠	٢,٦٨	٠,٤٨	٥
		%	٦٨,١٨ %	٣١,٨٢ %	%٠,٠٠			
	المتوسط العام للمحور					٢,٤٤	٠,٥٩	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من مشرفي التوجيه والإرشاد حول درجة الموافقة على عبارات الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين، فقد كان المتوسط الحسابي العام (٢,٤٤)مما يعني أن أفراد العينة من مشرفي التوجيه والإرشاد يوافقون على واقع الممارسات المهنية الإرشادية بدرجة (نعم) وذلك بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد لعبارات واقع الممارسات المهنية ما بين (١,٧٧ – ٢,٧٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الممارسة (إلى حد ما، نعم)، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة لعبارات الممارسات المهنية الارشادية من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من مشرفي التوجيه والإرشاد يوافقون على ثلاث عشرة عبارة من عبارات الممارسات المهنية الارشادية بدرجة (نعم) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (٢,٤١، ٢,٧٧) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (يحيل المرشد الطلابي الحالات التي تعاني من مشكلات شديدة إلى جهات الاختصاص) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٧).
- جاءت الثلاث عبارات (يناقش المرشد الطلابي مع المدرسين المعلومات التي تتعلق بالطلاب الذين يواجهون مشكلات أو يحتاجون إلى مساعدة، يحتفظ المرشد الطلابي بسجلات وملفات عملية الإرشاد الخاصة بالطلاب، يتواصل المرشد الطلابي مع أولياء الأمور بخصوص حالة الطالب) في نفس المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢,٧٣) لكل منها.
- جاءت العبارتان (يحرص المرشد الطلابي على حضور الدورات التدريبية التأهيلية في مجال الإرشاد والتوجيه، يوجد تنسيق بين المرشد الطلابي والهيئة الإدارية بالمدرسة) في نفس المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٢,٦٨) لكل منهما.
- جاءت العبارتان (يقدم المرشد الطلابي خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني للطلاب، يقدم المرشد الطلابي تقارير دورية عن نشاط الإرشاد والتوجيه إلى جهة الاختصاص) في نفس المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٤) لكل منهما.
- جاءت العبارتان (يقدم المرشد الطلابي الاستشارة لهيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمدرسة من حيث المشكلات التربوية والمنهجية، يستخدم المرشد الطلابي جلسات الإرشاد الجمعي) في نفس المرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٥) لكل منهما.
- جاءت العبارة (يحرص المرشد الطلابي على متابعة حالة الطالب بعد إرشاده) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٠).
- جاءت العبارة (يلتزم المرشد الطلابي بمواعيد الجلسات الإرشادية) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٤٥).
- جاءت العبارة (يشتمل عمل المرشد الطلابي على الإرشاد الفردي) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٤١).

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من مشرفي التوجيه والإرشاد يوافقون على عشر عبارات من عبارات الممارسات المهنية الإرشادية بدرجة (إلى حد ما) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤، ١,٧٧) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارتان (يتمكن المرشد الطلابي من إجراء المقابلة الإرشادية بمراحلها الابتدائية والتشخيصية والعلاجية، يستخدم المرشد الطلابي مهارة الملاحظة أثناء الجلسات الإرشادية) في نفس المرتبة الخامسة عشرة وبمتوسط حسابي (٢,٣٤) لكلمنهما.

- جاءت العبارتان (يستخدم المرشد الطلابي أساليب إرشادية متنوعة أثناء الجلسات الإرشادية، يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج الإنساني المتمركز حول العميل) في نفس المرتبة السادسة عشرة وبمتوسط حسابي (٢,٣٢) لكل منهما.
- جاءت العبارة (يستخدم المرشد الطلابي استمارة دراسة الحالة بفعالية) في المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٧).
- جاءت العبارة (يلم المرشد الطلابي بأساليب الإرشاد والعلاج السلوكي) في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٣).
- جاءت العبارة (يلم المرشد الطلابي بفنيات المقابلة الإرشادية كمهارة طرح الأسئلة والمواجهة والإنصات وإعادة الصياغة وعكس المشاعر والتفسير) في المرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٢,١٨).
- جاءت العبارة (يحرص المرشد الطلابي على قراءة كتب التوجيه والإرشاد النفسي) في المرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (٢,١٤).
- جاءت العبارة (يقوم المرشد الطلابي بعمل الأبحاث التطبيقية المتعلقة بمواضيع الإرشاد وقضاياه المختلفة) في المرتبة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي (٢,٠٥).
- جاءت العبارة (لدى المرشد الطلابي مهارة في تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة) في المرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي (١,٧٧).

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن تقدير مشرفي ومشرفات التوجيه والإرشاد على محور الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين، جاء على نحو مخالف نوعا ما عن تقدير المرشدين الطلابيين الذاتي على نفس المحور، من منطلق خبرتهم بالعمل الإرشادي وتقيمهم المستمر لعمل المرشدين والمرشدات في مدارس التعليم العام، حيث تبين أن مشرفي ومشرفات التوجيه والإرشاد وافقوا على ١٣ عبارة بدرجة (نعم)، وهي العبارات التي يغلب عليها الطابع الوقائي التوجيهي والمتعلقة بالإحالة والمتابعة وكتابة التقارير الدورية وحضور الدورات التدريبية واستخدام الإرشاد الجمعي والفردي. في حين نجد أن مشرفي ومشرفات التوجيه والإرشاد وافقوا على ١٠ عبارات بدرجة (إلى حد ما)، وهي العبارات التي يغلب عليها الجانب التقويمي والإرشادي في العملية الإرشادية والمتعلقة بالإلمام بأدوات الإرشاد النفسي كدراسة الحالة والملاحظة والمقابلة بأنواعها ومراحلها والاختبارات النفسية، كذلك المتعلقة باستخدام الأساليب الإرشادية كالإرشاد السلوكي والإرشاد المتركز حول العميل، والتمكن من استخدام فنيات المقابلة الإرشادية كمهارة طرح الأسئلة والمواجهة والإنصات والتفسير.. . الخ. ومن الجدير ذكره أن هذه الموضوعات هي من صميم العمل الإرشادي وجوهره، ويقع عليها العبء الأكبر في نجاح وتمكن المرشد الطلابي والمرشدة الطلابية من عملها الإرشادي، بالإضافة إلى أن اطلاع المرشد والمرشدة على البحوث والكتب المتعلقة بالتوجيه والإرشاد، تعد مطلبا ومؤشرا على سعي المرشد والمرشدة إلى تطوير ذاته، كذلك سعيهم إلى إجراء البحوث التطبيقية المتعلقة بالتوجيه والإرشاد وتغلبهم على الصعوبات التي تواجههم، وفي هذا الصدد يذكر الدليم (٢٠٠١: ٤٤٧) " أن إجراءات العمل الإرشادي في أبعادها التقويمية والإرشادية والوقائية، والتي يحتاجها طالب اليوم أكثر من أي وقت مضى، لا يتم تفعيلها في مدارس التعليم العام بصورة مقبولة، وما ذلك إلا لأنها تتطلب تمتع المرشد الطلابي بمهارات خاصة وقدرات عالية تمكنه من تأدية دوره على الوجه المطلوب، وهو أمر لن يتحقق في ظل وجود نسبة مرتفعة من المرشدين العاملين في المجال الإرشادي من يحملون مؤهلات جامعية في تخصصات كالتاريخ والجغرافيا واللغة العربية والعلوم الدينية و العلوم الطبيعية، مقارنة بالنسبة المنخفضة من المرشدين خريجي قسم علم النفس. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الطريري والصانع (١٤١٠ه) حيث أشارت إلى تحقق بعض أهداف البرامج الإرشادية من وجهه نظر مشرفي التوجيه والإرشاد، كما وتتوافق مع دراسة الشاماني (١٤٣١ه) والتي أشارت

إلى عدم مراعاة المهارات المتعلقة بالمقابلة والملاحظة والعلاقة الإرشادية في دراسة الحالة عند غالبية المرشدين الطلابيين حسب تقدير مشرفي التوجيه والإرشاد.

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على: توجد فروق دالة بين الطلاب في تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية تعزى لاختلاف (النوع و المرحلة الدراسية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه سنقوم بإجراء اختبار ت (t. test) لعينتين مستقلتين مع متغير (النوع، بينما سنقوم بإجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One –way ANOVA) للوقوف على الفروق حول المتوسط الحسابي لعبارات محور البرامج والخدمات الإرشادية التي ترجع لاختلاف متغير (المرحلة الدراسية) وذلك لاقتصار الثلاث عبارات ذات الأرقام (١٢، ١٣، ١٤) على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وهذا ما يتضح فيما يأتي:

أ- الفروق حول البرامج والخدمات الإرشادية التي ترجع لاختلاف متغير النوع:

جدول (٩) يوضح الفروق حول الدرجة الكلية للبرامج والخدمات الإرشادية والتي ترجع لاختلاف متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
طالب	٢٠٠	٢,٢٤	٠,٣٣	٣٩٨	٢,٥٧	*٠,٠١١
طالبة	٢٠٠	٢,٣٤	٠,٤٥			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات مستوى (٠,٠٥) حول البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم بين الطلاب والطالبات وذلك لصالح مجموعة أفراد العينة من الطالبات، مما يعني أن مجموعة أفراد العينة من الطالبات أكثر موافقة على عبارات البرامج والخدمات الإرشادية من الطلاب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد يكون لعامل الاتصال دورا، فالطالبات أكثر قربا إلى المرشدات الطلابيات، بالتالي هن أكثر إقبالا واستفادة من البرامج والخدمات الإرشادية، كما أن المرشدات الطلابيات أكثر تعاطفا واحتواء للطالبات، بحكم الجانب الأنثوي في شخصياتهن. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سمير (٢٠٠٢) وتتعارض مع دراسة الزويري(٢٠١٤) والتي أظهرت وجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية لصالح الطلاب الذكور.

ب- الفروق حول البرامج والخدمات الإرشادية التي ترجع لاختلاف متغير المرحلة الدراسية:

جدول (٨) يوضح الفروق حول الدرجة الكلية للبرامج والخدمات الإرشادية والتي ترجع لاختلاف متغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤,٣	٢	٢,١٦	١٤,٤٨	**٠,٠٠
داخل المجموعات	٥٩,٢	٣٩٧	٠,١٥		

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم ترجع إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية، أي أنه يوجد تأثير لمتغير المرحلة الدراسية حول البرامج والخدمات الإرشادية، ولدراسة ومعرفة هذه الفروق وبين أي مجموعة من مجموعات المرحلة الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) سنجري اختبار شيفيه (Scheffe) وذلك لإظهار الفروق البعدية كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٩) يوضح نتائج المقارنات البعديّة لبيان الفروق حول البرامج والخدمات الإرشادية والتي ترجع إلى اختلاف المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ابتدائي	متوسط
ابتدائي	١٥٢	٢,٤٢	٠,٣٦	-	-
متوسط	١٣٦	٢,٢٣	٠,٣٢	*٠,١٨	-
ثانوي	١١٢	٢,١٨	٠,٤٨	*٠,٢٤	٠,٠٦

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول البرامج والخدمات الإرشادية لحاجات الطلاب ومطالبهم من وجهة نظر الطلاب والطالبات بين مجموعة أفراد العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية وبين كل من أفراد العينة من طلاب وطالبات مرحلتي المتوسطة والثانوية والتي ترجع إلى اختلاف المرحلة الدراسية لصالح أفراد العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، أي أن مجموعة أفراد العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية أكثر موافقة على عبارات البرامج والخدمات الإرشادية من كل من أفراد العينة من طلاب وطالبات مرحلتي المتوسطة والثانوية.

ترى الباحثة أنه ربما تعود هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية، فطلبة المرحلة الابتدائية لا يعون عملية الإرشاد بالصورة التي يراها الطلبة في المراحل الدراسية الأعلى كالمتوسط والثانوي، فهم أقل إدراكا واقل مشاكل وحاجة إلى الخدمات والبرامج الإرشادية من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة والثانوية.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على: توجد فروق دالة بين المرشدين الطلابيين في ممارساتهم المهنية الإرشادية تعزى لاختلاف (النوع والتخصص والخبرة والمرحلة الدراسية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه سنقوم بإجراء اختبار ت (t. test) لعينتين مستقلتين مع متغيري (النوع، والتخصص)، بينما سنقوم بإجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One –way ANOVA) للوقوف على الفروق حول الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين التي ترجع لاختلاف متغيري (سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) وهذا ما يتضح فيما يأتي:

أ- الفروق حول الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين التي ترجع لاختلاف متغير النوع:

جدول (١٠) يوضح الفروق حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين والتي ترجع لاختلاف متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٨٠	٥٩,٠٦	٩,٣٧	١٤٨	٣,٦٧	**٠,٠٠
أنثى	٧٠	٦٣,٣٩	٣,٢٨			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين بين الذكور والإناث وذلك لصالح مجموعة أفراد العينة من المرشدات، مما يعني أن مجموعة أفراد العينة من المرشدات يوافقن على ممارستهن المهنية الإرشادية أكثر من عينة المرشدين.

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية، حيث إن المرشدات الطلابيات أكثر حرصا ورغبة بتحسين مستوى عملهن الإرشادي، كما أنهن يتسمن بالمرونة والاتصال والتعاطف مع الطالبات ومع زميلاتهن المدرسات والمديرات ومشرفات التوجيه والإرشاد وأولياء أمور الطالبات، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على امتلاكهن مهارات العمل الإرشادي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سمير (٢٠٠٢) ودراسة ساهينا (Sahina, 2012) والتي أشارت إلى وجود فروق في ممارسة العمل الإرشادي لصالح المرشدات الطلابيات، وتختلف مع نتيجة دراسة العاجز (٢٠٠١) والبرديني (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في العمل الإرشادي تعزى لجنس المرشد.

ب- الفروق حول الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين التي ترجع لاختلاف متغير التخصص:

جدول (١١) يوضح الفروق حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين والتي ترجع لاختلاف متغير التخصص

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
علم نفس أو علم اجتماع أو خدمة اجتماعية	٤٥	٦٣,١٦	٥,٥٤	١٤٨	٢,٢٥	*٠,٠٢٦
غير المختصين	١٠٥	٦٠,١٩	٨,٠٦			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية والتي ترجع لاختلاف متغير التخصص وذلك لصالح مجموعة أفراد العينة من المرشدين ن المتخصصين الذين تخصصهم (علم نفس أو علم اجتماع أو دبلوم توجيه وإرشاد) مما يعني أن مجموعة أفراد العينة من المتخصصين أكثر موافقة على ممارستهم المهنية الإرشادية من غير المتخصصين.

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المرشدين الطلابيين المتخصصين في علم نفس أو علم اجتماع أو خدمة اجتماعية أكثر تفاعلا وتكيفا مع البيئة المدرسية وأكثر إدراكا وتفهما للمشكلات التي يعاني منها الطلبة، وأكثر معرفة والماما بالمهارات الإرشادية، وأكثر كفاءة في تطبيق الأساليب والفنيات المهنية المستندة على نظريات الإرشاد النفسي من المرشدين الطلابيين غير المتخصصين ممن

يحملون مؤهلات جامعية في تخصصات كالتاريخ والجغرافيا واللغة العربية والعلوم الدينية و العلوم الطبيعية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الطويرقي (١٤١١ه) والغامدي (١٤١٣ه) و محمد (١٤١٨ه) و الشهري (١٤٢٠ه) والدليم (٢٠٠١) و الغامدي (١٤٣٠ه) والشاماني (١٤٣١ه)، ولا تتفق مع دراسة مبارك (١٩٩٤) و(Skovholt&Alrawie 1999) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في ممارسة العمل الإرشادي لدى المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين.

ج- الفروق حول الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين التي ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة:

جدول (١٢) يوضح الفروق حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين والتي ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٨٩,٩٩	٣	١٣٠,٠	٢,٣٨	٠,٠٧٣
داخل المجموعات	٧٩٩١,٠٥	١٤٦	٥٤,٧٣		

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، أي أن متغير سنوات الخبرة ليس له تأثير على الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين.

وترى الباحثة أن سنوات الخبرة لدى المرشد الطلابي لا تقتصر على سنوات محددة، بالتالي سواء كانت مدة الخبرة لدى المرشدين الطلابيين منخفضة أم مرتفعة فان مهارات العمل الإرشادي يجب أن تتوفر فيهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الطويرقي (١٤١١ه) و محمد (١٤١٨ه) والدليم (٢٠٠١) وسمير (٢٠٠٢)، ولا تتفق مع دراسة الشهري (١٤٢٠ه) والغامدي وسمير (٢٠٠٢) و(١٤٣٠ه) والشاماني (١٤٣١ه) و العتيبي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود فروق في ممارسة العمل الإرشادي لدى المرشدين الطلابيين ذوي سنوات الخبرة.

د- الفروق حول الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين التي ترجع لاختلاف متغير المرحلة الدراسية:

جدول (١٣) يوضح الفروق حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين والتي ترجع لاختلاف متغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٤,٠٩	٢	٣٢,١٥	٠,٥٧	٠,٥٦٩
داخل المجموعات	٨٣١٦,٩٥	١٤٧	٥٦,٥٨		

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية، أي أن متغير المرحلة الدراسية ليس له تأثير على الممارسات المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين.

وترى الباحثة أن المرحلة التعليمية التي يعمل بها المرشد الطلابي متشابهة مع متغير سنوات الخبرة، في أن كلاهما ليس خاص بمرحلة تعليمية معينة، فالإرشاد الطلابي موجود في جميع المراحل على حد سواء (الابتدائي والمتوسط والثانوي) ولكل مرحلة متطلباتها وحاجاتها الإرشادية وعلى المرشد الطلابي مراعاتها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الطويرقي (١٤١١ه) و محمد (١٤١٨ه) وكومبCulp (1998) والدليم (٢٠٠١) والعاجز (٢٠٠١) و سمير (٢٠٠٢) والغامدي(١٤٣٠ه) و البرديني (٢٠٠٦) والعتيبي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في ممارسة العمل الإرشادي لدى المرشدين الطلابيين يعزى لاختلاف المرحلة التعليمية، وتتعارض مع دراسة ساهينا (Sahina, 2012) والتي توصلت إلى تفوق مرشدي المرحلة الثانوية بتقديم العمل الإرشادي والخدمات الإرشادية للطلبة.

التوصيات:

في إطار نتائج هذه لدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالمهارات الإرشادية وتنميتها نظريا وعلميا والتركيز على تدريب وتأهيل المرشدين والمرشدات في مدارس التعليم العام.
- ضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة بتطوير المهارات الإرشادية كإدارة الجلسة الإرشادية بمراحلها (الابتدائية والتشخيصية و العلاجية) وأدوات الإرشاد من مقابلة ودراسة حالة وملاحظة واختبارات نفسية وأساليب الإرشاد (السلوكي والمتمركز حول العميل).
- العمل على إحلال المرشدين المتخصصين والمؤهلين كبدلاء للمرشدين من ذوي التخصصات البعيدة عن المجال الإرشادي النفسي.
- العمل على تسهيل استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية المتنوعة وتطبيقها في المدارس.
- العمل على وضع المرشدين الطلابيين المختصين من ذوي الكفاءة والخبرات العالية في المدارس المتوسطة والثانوية، في حين يتم وضع غير المختصين وحديثي العمل في المدارس الابتدائية نظرا لقلة المشكلات الطلابية التي قد توجد فيها.
- العمل على توفر حصة إرشادية تتناول موضوعات تمس حياة الطلبة ومشاكلهم وكيفيه حلها في الجدول المدرسي اليومي.
- زيادة التنسيق بين الإدارات المشرفة على الإرشاد في وزارة التعليم ومراكز الإرشاد في الجامعات المحلية بهدف تبادل الخبرات وتطوير مهارات المرشدين والمرشدات في المدارس العامة.
- العمل على إصدار مجلة دورية للإرشاد الطلابي تغطي وزارة التعليم و تعنى بقضايا الإرشاد النفسي في المدارس وتطرح الأبحاث العلمية في هذا المجال وتدعوا المرشدين إلى بناء أبحاث متممة لها.
- العمل على دعوة الباحثين والمختصين بطرح دراسات ورسائل جامعية تهتم بموضوع البرامج التدريبية التي تنمي المهارات الإرشادية لدى المرشدين في مدارس التعليم العام.

المـراجع:

١. أبو عيطة، الرفاعي (١٩٩٨). دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، الكويت، المجلد ٤، العدد ١٥، ص ٣٠٤-٣٣٩.

٢. أبو يوسف، محمد جدوع (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣. الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد (٢٠١٢).نشأة الإدارة، الموقع الالكتروني guidance@moe.gov.sa.

٤. البرديني، أحمد (٢٠٠٦). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٥. بار، عبد المنان و أمير خان، محمد (١٤١٣هـ). الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة ام القرى، مطابع جامعة أم القرى.

٦. الدليم، فهد (٢٠٠١). الممارسات الإرشادية السائدة في عمل المرشدين الطلابيين وعلاقتها بمتغيرات التخصص والخبرة والمرحلة التعليمية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد ١٣، العدد٢، ص ٤٣٩- ٤٧٨.

٧. الزهراني، محمد سعيد (١٤١١ه). الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨. ٧-الزويري، ميساء (٢٠١٤). اتجاهات طلبة المدارس نحو خدمات الإرشاد المدرسي وعلاقتها بالتكيف والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٩. سمير، سميرة (٢٠٠٢). الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٠. الشناوي، محمد محروس (١٤١٠ه). تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي – دراسة في منطقة الرياض، اللقاء السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم، جامعة الملك سعود، ص ١-٣٣.

١١. الشاماني، معوض (١٤٣١ه): مدى إلمام المرشد الطلابي بأسلوب دراسة الحالة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة " من وجهه نظر مشرفي التوجيه والإرشاد والمرشدين الطلابيين "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٢. الشهري، عبد الله علي (١٤٢٠ه): مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٣. الطويرقي، سالم (١٤١١ه). مدركات المرشدين المدرسين لطبيعة العمل الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٤. الطريري، عبد الرحمن والصانع، سليمان (١٤١٠ه). تقويم برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة،، اللقاء السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود،ص ٣٢٩- ٣٦٠.

١٥. العاجز، فؤاد علي (٢٠٠١). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة، واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد ٩، العدد٢، ص ١-٥٧.

١٦. العتيبي، هند مطلق (١٠١٤). تقييم دور مديرة المدرسة في دعم الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدات الطلابيات: دراسة مسحية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – مصر، العدد ٥، مجلد ٢، ١٧١-١٨٠.

١٧. العساف، صالح حمد (١٤١٦هـ).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط ١، الرياض، مكتبة العبيكان.

١٨. الغامدي، مساعد (١٤١٣ه). الخصائص الإرشادية والاستعداد الاجتماعي لدى المرشدين المؤهلين وغير المؤهلين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٩. الغامدي، صالح سعيد (١٤٣٠ه). الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٠. القاضي، يوسف (١٤٠١ه). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، دار المريخ.

٢١. القرني، علي سعد (١٩٩١). وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد ٣، العدد ٢، ص ٥١٥- ٥٥٩.

٢٢. المفدى، عمر (١٤٠٩ه). الإرشاد النفسي المدرسي ومقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة، ندوة المعايير النفسية، جامعة الملك سعود.

٢٣. مبارك، خلف احمد (١٩٩٤). واقع ممارسات مدرس المرحلة الابتدائية بتبوك للتوجيه والإرشاد الطلابي، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد ٥٣، ص١١٤-١٢٨.

٢٤. معشي، محمد علي (٢٠١٢). اتجاه نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٣١، ص١-٥٨.

٢٥. محمد، محمد علي (١٤١٨ه). التوافق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات المهنية والشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمدين الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٦. النافع، احمد (١٩٩٢). واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٧. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢ه). دليل المرشد الطلابي، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي، الرياض.

٢٨. يوسف، جمعة سيد (١٩٩٧). دراسة استكشافية لدور المرشدين الطلابيين في الوقاية من تعاطي المخدرات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، العدد ٥٨، ص ٨٧- ١٢٩.

29. -Burnham, j. j. and C.M. Jackson, (2000). school counselor Roles: Discrepancies between actual practice and existing models, professional school counseling. ERIC A Practicum

30. Culp, Wayne L, (1998). A training program to increase elementary schools and ninth grade counselor: confidence in suicide prevention and suicide intervention, Ed D. Practicum, university. ERIC A Practicum.

31. Mabula, N & Edna, K,(2015). Is It Not Now?: School Counselors' Training in Tanzania Secondary Schools , *Journal of Education and Practice*, v6 n19 p160-169 .

32. Sahina , F (2012). School Counselors' Assessment of the Psychological Counseling and Guidance Services they Offer at their Schools, Social and Behavioral Sciences, 47, 327-339 .